

تأثير أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في تعلم بعض أنواع التصويب  
بكرة السلة لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة

بحث تقدم به

أ.م.د. لقمان عمران شنين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

2015

### ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على تأثير أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في تعلم بعض أنواع التصويب بكرة السلة لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة , واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو أسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية), وتكونت عينة البحث من متوسطة العشار للبنين في البصرة بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وبلغ عدد الطلبة فيها (80) طالبا واستنتج الباحث أن أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في درس التربية الرياضية له دور فعال في تعليم وتنمية أنواع التصويب بكرة السلة ويحقق النتائج المتقدمة الهجومية بكرة السلة , وأوصى الباحث باعتماد التمرينات المقترحة وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في درس التربية الرياضية لتعليم أنواع التصويب بكرة السلة لطلبة الصف الثاني متوسط.

**The effect of self-application method of Multi- levels on some types of basketball 's targeting for secondary school students with age ( 13-14) years old.**

A research submitted by

Assist. Dr. Luqman Imran Shnain

College of Physical education and sport sciences – Basra University

2015

### Abstract

The research's aim is to know the effect of self-application method of Multi- levels on some types of basketball 's targeting for secondary school students with age ( 13-14) years old. The researcher has used the experimental method of equalized groups method ( experimental and control) ; the sample of research composes of Al-Ashar Intermediate school students randomly ; their number has been ( 80) student. He has concluded that self-application method of Multi- levels on physical education subjects has an active role in teaching and developing types of target with basketball and achieving advanced results of basketball.

He has recommended to rely on suggested exercises and self-application method of Multi- levels on physical education subjects as to have intermediate 2<sup>nd</sup>-stage students learn types of basketball 's target .

## الباب الاول

### 1- التعريف بالبحث

#### 1-1 مقدمة البحث وأهميته

النقدم العلمي في الجانب التعليمي والتربوي شهد في الآونة الأخيرة تقدماً ملحوظاً ، وانعكس ذلك على التقدم الحضاري إذا بدأت الصناعات تظهر أنتاجها وبدأت الفن في الابتكار بمختلف أنواع الأنشطة الطبية والزراعية والفنية . ولاسيما فان النشاط الحركي أيضاً لعب دوراً كبيراً في رفد إنسان متكامل القوام والقدرة البدنية في انجاز العمل المطلوب ولهذا فان التربية الحركية لا تختلف عن التربية العامة ويرى (حسين معوض) نقلاً عن (محمد سعيد) " بأنها مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق اغراض البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادته صالحة"<sup>(1)</sup>.

وتعد التربية البدنية وعلوم الرياضة احد المؤسسات التربوية والعلمية التي ترفد طلبتها بالعلم والمعرفة الرياضية ولمختلف الألعاب الرياضية لغرض إخراج كادر تدريسي متعلم إضافة إلى رفد المنتخبات الجامعية والتربوية بالفرق الرياضية . ولعبة كرة السلة من الألعاب الممتعة ولها مشاهديها ومتابعيها لذا يتطلب منا تعليم مهاراتها بالصورة الصحيحة ولاسيما مهارة التصويب كونها المهارة المهمة والحصيلة النهائية في تحقيق الفوز باللعبة.

ويعتبر أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات من الأساليب الناجحة للفئات العمرية المتقدمة ويساعد في تعلم المهارات الصعبة ،ومن هنا جاءت أهمية البحث في جدولة درس التربية الرياضية وفق أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات وإعطاء التمارين بطريقه عمليه مقننة لتعطي التشويق والإثارة في العملية التعليمية حيث يعتبر أداء التطبيق الذاتي المتعدد المستويات من الطرق الهادفة في الأداء لدرس التربية الرياضية وفي تنمية وتثبيت المهارات الحركية وخصوصاً المهارات الصعبة منها التهديد بكرة السلة .

#### 2-1 مشكلة البحث:

إخراج درس التربية الرياضية بالشكل الصحيح يعطي نتائج صحيح ويختصر الزمن والجهد للمعلم والمتعلم. كما إن معرفة الأسلوب الناجح في تعلم كل مهارة وحسب أهميتها وصعوبتها سوف يساعد تعلمها وفق تسلسلها وبصورة جيدة . ومهارة التصويب بكرة السلة من المهارات

(1) محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساس , منشأة

المعارف ، الإسكندرية، 1996، ص18

المهمة والتي تحتاج إلى الدقة العالي في الانجاز وتحقيقها وفق قابلية ومستوى اللاعب. ومن خلال خبرة الباحث في طرائق التدريس ولعبة كرة السلة كونه مدرس المادة وجد إن الأساليب المعتادة لا تساعد في التعليم السريع وتحقيق النتائج وكذلك لأتفرق بين المستويات والقابليات ولهذا فان الباحث تعمد إلى تجريب أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات ، املأ في تحقيق نتائج جيدة لتعليم التصويب بكرة السلة لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة.

### 3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على تأثير أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في تعلم بعض أنواع التصويب بكرة السلة لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة.
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لبعض أنواع التصويب بكرة السلة لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة.
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة لبعض أنواع التصويب بكرة السلة لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة.

### 4-1 فرضا البحث :

- 1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم بعض أنواع التصويب بكرة السلة لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة .
- 2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعديّة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض أنواع التصويب بكرة السلة لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة.

### 5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلبة الدراسة الثانوية بعمر (13-14) سنة.
- 2-5-1 المجال المكاني : ساحة الألعاب لمتوسطة العشار للبنين .
- 3-5-1 المجال الزماني : المدة من 1/3/2015 لغاية 21/5/2015

### الباب الثاني

#### 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

- 1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لملائمة في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .
- 2-2 مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث المتمثلة بطلبة الثانوية للصف الثاني متوسط في مدارس مركز محافظة البصرة وتم اختيار متوسطة العشار للبنين بالطريقة العشوائية بالقرعة وبلغ عدد الطلبة فيها (80) طالبا وتم اختيار شعبتي ( أ- ب) و تقسيمهم إلى مجموعتين

(ضابطة وتجريبية) أيضا بالطريقة العشوائية بحيث أصبحت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبذلك أصبح عدد كل مجموعة (15) طالبا ، وبذلك بلغت نسبة العينة من الطلبة ضمن المدرسة للصف الثاني متوسط (18.75%).  
بعدها تم تجانس العينة داخل كل مجموعة وتكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث قبل الخوض في التجربة الرئيسية وكما في الجدول (1):

### جدول (1)

#### يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			الاختبار أو القياس	ت
	معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
0.84	9.11	3.1	34	9.14	3.2	35	الوزن/ كغم	1
0.21	0.99	1.2	121	1.06	1.3	122	الطول/ سم	2
0.76	4.68	0.3	6.4	3.17	0.2	6.3	التصويب الأمامي	3
0.77	3.19	0.3	9.4	4.3	0.4	9.3	التصويب الجانبي	4
0.23	11.53	1.2	10.4	10.6	1.1	10.3	الرمية الحرة	5
0.76	9.52	0.4	4.2	6.97	0.3	4.3	التصويب بالقفز بعد أداء الطبطبة (المحتسب بنقطتين)	6
0.59	11.54	0.6	5.2	5.88	0.3	5.1	التهديف من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة من أسفل السلة	7

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى (0.05) =

3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

1- كرات سلة عدد (10).

2- ملعب كرة سلة قانوني في متوسطة العشار للبنين.

3- طباشير .

4- ساعة إيقاف.

5- ميزان.

6- شريط قياس.

4-2 الاختبارات المستخدمة : (1):

(1) فائز بشير حمودات ومؤيد عبد جاسم: كرة السلة ، مطبعة التعليم العالي، موصل، 1987، ص 201-235.

- 1- التصويب الأمامي. ((15) تصويبه لكل لاعب بثلاث مجموعات).
  - 2- التصويب الجانبي. ((20) تصويبه (10) من كل جانب).
  - 3- الرمية الحرة. ((20) رمية .
  - 4- التصويب بالقفز بعد أداء الطبطبة (المحتسب بنقطتين). ((10) تصويبات.
  - 5- التهديد من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة من أسفل السلة. ((10) تصويبات.
- 5-2 التجارب الاستطلاعية:
- 1-5-2 التجربة الاستطلاعية الأولى:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 2015/3/15 على العينة الأصلية وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها بأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات ومدى إمكانية العينة في أدائها .

#### 2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

كما أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 2015/3/1 على عينة مكونة من (10) عشرة طلبة من المدرسة والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية. وبعد مرور أسبوع واحد أي بتاريخ 2015/3/8 تم إعادة التجربة مرة أخرى وذلك للتأكد من الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة وكما موضح في جدول (2) إضافة لمعرفة المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة الرئيسية.

### جدول (2)

#### يوضح معامل صدق وثبات الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
1	التصويب الأمامي	0.91	0.95
2	التصويب الجانبي	0.89	0.94
3	الرمية الحرة	0.90	0.94
4	التصويب بالقفز بعد أداء الطبطبة (المحتسب بنقطتين)	0.93	0.96
5	التهديد من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة من أسفل السلة	0.92	0.95

#### 6-2 التجربة الميدانية:

1-6-2 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2015/3/22

2-6-2 تطبيق التمرينات المقترحة:

بدا تطبيق التمرينات بتاريخ 2015/3/24 وانتهى تطبيقها بتاريخ 2015/5/19

2-6-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2015/5/21

2-7 الأسلوب التعليمي المستخدم:

قام الباحث بإعداد تمارين وذلك بالاعتماد على المصادر والمراجع المتوفرة. وفي مجال لعبة كرة السلة وبعد تثبيت وتقنين التمارين المقترحة تم تطبيقها خلال الجزء الرئيسي وفي القسم التطبيقي من درس التربية الرياضية بأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع وهي الفترة المحددة ضمن منهج التربية الرياضية في المدارس المتوسطة وكما أشار إليه غسان محمد صادق وفاطمة ياسين الهاشمي<sup>(1)</sup>.

وتم الاعتماد على أهداف وشروط تطبيق التمرينات وفق هذا الأسلوب مع مراعاة المستوى والفروق الفردية .

2-8 الوسائل الإحصائية:

استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

( الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الاختلاف - معامل الارتباط البسيط - اختبار (ت) للعينات المترابطة - اختبار (ت) للعينات المستقلة).

### الباب الثالث

### 3- عرض ومناقشة النتائج:

(1) غسان محمد صادق ،فاطمة ياسين الهاشمي .الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية :مطبعة جامعة بغداد ، 1984،ص161.

1-3 عرض ومناقشة الاختبارات القبلية-البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لعينة البحث:

### جدول (3)

يوضح قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	المجموعة الضابطة			
		القبلي	البعدي	الخطأ	
		س	س	القياسي	
قيمة ت	المحتسبة				
1	التصويب الأمامي	6.3	7.4	0.3	3.66
2	التصويب الجانبي	9.3	11.4	0.5	4.2
3	الرمية الحرة	10.3	13.2	0.6	4.83
4	التصويب بالقفز بعد أداء الطبطبة (المحتسب بنقطتين)	4.3	6.3	0.4	5
5	التهديف من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة من أسفل السلة	5.1	7.3	0.7	3.14

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) وتحت مستوى (0.05)=

### جدول (4)

يوضح قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	المجموعة التجريبية			
		القبلي	أبعدي	الخطأ	
		س	س	القياسي	
قيمة ت	المحتسبة				
1	التصويب الأمامي	6.4	8.8	0.5	4.8
2	التصويب الجانبي	9.4	13.4	0.7	5.71
3	الرمية الحرة	10.4	15.3	0.8	6.12
4	التصويب بالقفز بعد أداء الطبطبة (المحتسب بنقطتين)	4.2	7.5	0.6	5.5
5	التهديف من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة من أسفل السلة	5.2	8.4	0.82	3.9

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) وتحت مستوى (0.05)=

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و (4) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن المجموعتين قد تطورت في المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة وخصوصا

انواع التصويب ، أي أن الطريقتين التقليدية للمدرب وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات المقترح من قبل الباحث كان لهم الدور في النجاح وتحقيق النتائج الجيدة في متغيرات البحث . وبالنسبة للمجموعة الضابطة فقد جاء تعلمه إلى استخدام التمرينات المناسبة وانتظام العينة في التطبيق واستمرارهم في درس التربية الرياضية أي التكرار المستمر والمتواصل وهذا بالتأكيد يساعد على التعلم وتحسن الاداء وهذا ما أشار إليه كل من محمد يوسف الشيخ وياسين صادق(1969) (1) ومحمد حسن علاوي (1986) (2) ونادر عبد السلام العوامري (1983) (3) حيث يذكرون (أن التدريب يعمل على تحسين الصفات البدنية ومستوى الأداء المهاري على حد سواء). وبالتأكيد قد حصل هذا أيضا للمجموعة التجريبية إضافة إلى استمرارها بالتدريب هو الاختيار الموفق للتمرينات المناسبة وتقنياتها بالأسلوب العلمي الناجح واستخدام التطبيق الذاتي المتعدد المستويات فقد ساعدها على تطور أنواع التصويب بكرة السلة.

4-2 عرض ومناقشة الاختبارات البعدية-البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لعينة البحث:

#### جدول (5)

يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة
		ع	س	ع	س	
1	التصويب الأمامي	7.4	1.2	8.8	1.3	2.97
2	التصويب الجانبي	11.4	1.4	13.4	1.3	3.92
3	الرمية الحرة	13.2	1.1	15.3	1.4	4.46
4	التصويب بالقفز بعد أداء الطبطة (المحتسب بنقطتين)	6.3	1.3	7.5	1.3	2.44
5	التهديف من الحركة السلمية بعد أداء الطبطة من أسفل السلة	7.3	1.3	8.4	1.5	2.07

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) وتحت مستوى (0.05)=

من خلال ملاحظة جدول (5) تبين هناك فروق معنوية في اختبارات أنواع التصويب بكرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية . وهذا يعني أن أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات كان أفضل من الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم والتدريب

(1) محمد يوسف الشيخ ، ياسين الصادق: فسيولوجيا الرياضة والتدريب ، دار الفكر العربي ،الإسكندرية،1969، ص188.

(2) محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي، دار المعارف ،مصر ،ط1، 1986، ص170.

(3) نادر عبد السلام العوامري : تأثير الكون المثير على رد الفعل، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان،العدد 2 ، 1983، ص 301 .

وخصوصا لتعليم أنواع التصويب بكرة السلة ، وذلك لما تحتويه هذه الطريقة من خصائص ومميزات تراعي الفروقات الفردية وتعتمد على مستويات اللاعبين الحقيقية كما ساعدت في تقدم درس التربية الرياضية وخصوصا متغيرات البحث ، حيث تتطلب هذه الطريقة التقنين الصحيح والعلمي لحمل الأسلوب المستخدم والتمرينات الموضوعية وكيفية تطبيقها بالأسلوب الصحيح والمخطط له وهذا ساعد الباحث أثناء تطبيقه للتمرينات المقترحة تحقيق نتائج أفضل من المجموعة الضابطة ، أي كان تنظيم درس التربية الرياضية جيدا وهذا ما أشار إليه (عنايات محمد) "التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها"<sup>(1)</sup>.

إضافة إلى ذلك فإن تطور المجموعة التجريبية بهذه الأسلوب جاء نتيجة الاستخدام الصحيح للأدوات والأجهزة المستخدمة في درس التربية الرياضية وذات العلاقة بمتغيرات البحث الموضوعية ، مستند الباحث على ملاحظة (عنايات محمد) حول ذلك " أن استخدام التلاميذ للأجهزة والأدوات في كل أسلوب من أساليب الأداء له أهمية كبرى"<sup>(2)</sup>.

إما الأكثر السباب في تعلم المجموعة التجريبية بصورة أفضل وتحقيق النتائج الجيدة بهذه الأسلوب كونه يعتمد على مستوى الحقيقي للطالب بحيث إذا كان مستواه منخفض يتم تعليمه من مستواه المنخفض إما إذا كان مستواه متقدم أيضا يتم تعليمه من مستواه المتقدم الحقيقي مع العمل على تعليم كل طالب على حده، لمراعاة الجانب النفسي لكل طالب.

#### الباب الرابع

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 1-1 الاستنتاجات:

1- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في درس التربية الرياضية له دور فعال في تعليم وتنمية أنواع التصويب بكرة السلة ويحقق النتائج المتقدمة بيها الهجومية بكرة السلة.

2- اختيار التمرينات وتقنياتها واستخدام أدوات درس التربية الرياضية في تعليم أي لعبة وتطبيقها بأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات له تأثير مباشر في نجاح التعليم أنواع التصويب بكرة السلة.

3- الأسلوب الذي يراعي الفروقات الفردية والمستوى الحقيقي كما في أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات تكون نتائجه جيدة لأي متغير يتم تعليمه .

##### 4-2 التوصيات:

(1) عنايات محمد احمد فرج : مصدر سبق ذكره، 1998، ص 92.

(2) عنايات محمد احمد فرج : مصدر سبق ذكره، 1998، ص 103.

- 1- اعتماد التمرينات المقترحة وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في درس التربية الرياضية لتعليم أنواع التصويب بكرة السلة لطلبة الصف الثاني متوسط.
- 2- تجريب الأساليب الأخرى الحديثة في درس التربية الرياضية من قبل الباحثين الآخرين لتعليم مختلف المراحل الدراسية ولمختلف الألعاب الرياضية ضمن منهج درس التربية الرياضية المعمول به.

#### المصادر

- أخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية: مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط2 ، 2002.
- باسم نزهت السامرائي ومثنى إبراهيم : مبادئ الإحصاء الهندسي ، دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، 1991.
- عنايات محمد احمد فرج : منهاج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998.
- غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984.
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم : كرة السلة ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل، 1987.
- محمد حسن علاوي .علم التدريب الرياضي: دار المعارف ، مصر ، ط1 ، 1986 .
- محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساس: منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1996.
- محمد يوسف الشيخ و ياسين الصادق: فسولوجيا الرياضة والتدريب ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية، 1969.
- نادر عبد السلام العوامري: تأثير الكون المثير على رد الفعل : مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان، العدد 2 ، 1983.
- هاره : أصول التدريب ، ترجمة عبد علي ، مطابع التعليم العالي، الموصل ، ط2 ، 1990.